بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة المتحدة هذا الأسبوع:

إيجارات باهظة، وظائف غير مستقرة، وآفاق التقاعد غير مؤكدة،

ولكن أخيراً ستنقذ القطط المعدلة وراثيا الموقف

(مترجم)

الخبر:

ذكرت صحيفة ميرور البريطانية عن نتائج دراسة استقصائية بتاريخ 13 حزيران/يونيو 2016، أنه "في المتوسط، شخص عامل واحد يتراوح عمره بين 22 و29 سنة، ويستأجر منزلاً مكوناً من غرفة نوم واحدة، سوف ينفق 48٪ من دخله بعد الضريبة على الإيجار فقط". وفي لندن، كان المتوسط 57٪. وذكرت صحيفة الديلي ميرور أيضا أنه "في جميع أنحاء بريطانيا عموما، ارتفعت الإيجارات بنسبة 27٪ منذ عام 2007، متجاوزة 16٪ من زيادة الدخل" ما يعني أنه بالرغم من زيادة الرواتب، فإن مستأجري المنازل في بريطانيا يزدادون فقراً.

التعليق:

إن ارتفاع نسبة الإيجارات ليس سوى زاوية واحدة من ربقة الفقر في المملكة المتحدة، حيث الفجوة بين الأغنياء والفقراء تتسع. فوضع الأغنياء جيد كما كان دائما في ظل الرأسمالية، والأخبار الآن في المملكة المتحدة مليئة بالقصص حول السيد "فيليب غرين"، الذي استنزف مركز التسوق البريطاني "BHS" إلى آخر رمق وترك الشركة بمبلغ 571 مليون يورو مخفية، وترك الشركة عاجزة في نظام التقاعد ما سيؤثر على تقاعد 20000 موظف حالي وسابق.

كما قام "السير فيليب جرين" بزيادة أرباح زوجته، "الليدي غرين"، من الشركة وفقا لصحيفة ديلي ميل، التي نشرت "ويلتون للأسهم المحدودة (Wilton Equity Ltd)، وهي شركة بحرية تسيطر عليها ليدي غرين، ربحت 21.8 مليون يورو عندما باعت مقر BHS في لندن". ومع انهيار BHS داخلياً، باع "السير فيليب جرين" الشركة في عام 2014 إلى صديق له بمبلغ 1 يورو فقط! وعلى الرغم من الخسائر السنوية للشركة، تمكن المالك الجديد، دومينيك شبل، من امتصاص راتب يبلغ 510،000 يورو من الشركة مع فيلا تقدر بـ 500,000 يورو في إسبانيا واستئجار طائرة هليكوبتر خاصة. والآن وقد أعلنت الشركة إفلاسها، فسوف يتم إغلاق 163 متجرا في أنحاء المملكة المتحدة مع فقدان 11000 وظيفة ونظام التقاعد المستنفد.

تضمن الرأسمالية للفقراء أن يكونوا أصحاء بما يكفي، ومتعلمين فقط بما فيه الكفاية، ومدفوعاً لهم رواتب ما يكفي ليستمروا بالعمل والصرف من المهد إلى اللحد للحفاظ على بارونات المال في حضن أصحاب الترف. ومع إيجارات لا يمكن تحملها، وفرص عمل غير آمنة، وآفاق التقاعد غير المؤكدة، ينجب الناس عدداً أقل من الأطفال والسكان يشيخون. فبدون أطفال يرعونهم، أصبح دور الحيوانات الأليفة بالراحة أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى في المملكة المتحدة. وحتى في هذا المجال، هناك تطور جديد. فقد كتب مراسل العلوم لصحيفة ديلي ميل في 12 حزيران/يونيو أن عالما في جامعة بريستول يروج لفكرة القطط المعدلة وراثياً من أجل جعلها تفقد غريزة الصيد البرية لديها وتصبح أكثر ودية كحيوانات أليفة!!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير